

من كتاب الفصام (3) "فصامي يعلمنا الفصام، دون أن ينفصم" (فصامي) (3 من؟)



yehiatrakhawy@hotmail.com

نشرة "الإنسان، 2021/11/20

السنة الرابعة عشرة - العدد: 5194

بروفيسور يحيى الرخاوي - الطب النفسي، مصر

مقدمة:

قدمنا في نشرتي الأسبوع الماضى (السبت والأحد (1) (استهلال، (2) كلمة أساسية عن "الإدراك" لفهم الحالة، (3) وملاحظات مبدئية (4) ملخص الحالة.

(ونواصل اليوم)

(5)

مزيد عن الفروض ومقتطفات من مناقشة أوراقه:

إن ثمة عين داخلية (عضو حسّي له علاقة بالحواس وما حولها)، هي نوع متطور من الإدراك القديم جنباً إلى جنب مع الحديث، وهو نتاج مما جرى عبر التطور، وهذه العين تستطيع أن ترصد الداخل بما هو، وهي تنشط في النوم أثناء النشاط الحالم أساساً (نوم حركة العين السريعة "REM ريم")، كما تنشط بإفراط في بداية الذهان خاصة، وهي تستطيع أن ترصد الداخل "بما هو كما هو" في البداية، كما قد تتعامل معه بآليات الذهن الأحدث من خيال، ولغة، وتفكير، وذاكرة، ولكن هذا ليس ضرورة للاعتراف بها، وإن كان هو من أهم السبل إلى توضيح آثار فاعليتها ونشاطها. الفروض الفرعية من واقع الحالة المقدمة:

(أ) إن ما بداخل البشر هو حقيقة موضوعية (واقع موضوعي) وليس مجرد ذكريات أو "نفي" ما هو ظاهر: ("لاشعور").!!

(ب) إن رصد التفكك بواسطة رشاد لا يترتب عليه تلقائياً حدوث التفكيك سلوكياً وأعراضاً.

(ج) إن تصديق رشاد في مثل هذه الحالات حتى قبل ترجمة خبرته إلى أعراض تسمى باسم مرض بذاته هو مفيد علمياً وعلاجياً.

(د) إن هذا المنهج قد يحل محل التفسيرات العشوائية للممارسات التي تمارسها العلاجات الشعبية، وأيضاً قد يساعد في الاستفادة من الفهم "الإمراضى" (2) "لصالح إعادة التشكيل الصحى للمريض (التعافى فإطلاق النمو)

(هـ) إنه يمكن التحاور مع رشاد الذهاني (الذى أطلقنا عليه: الفصامى) على مستوى عالٍ من التماسك والتفاهم.

وصل ما انقطع:

في هذه الحالة، تمّ رصد عملية الانشقاق (الفصم)، وأيضاً عملية الخلل الذى لحق آلية "فعلنة المعلومات" حتى أصبحت وكأن ما جرى ويجرى من اضطراب، كأنه يُرى ويُرصد بالعرض البطيء تكلمة مقتطفات من المناقشة مع الطيببة مقدمة الحالة (د.م)

إن ثمة عين داخلية (عضو حسّي له علاقة بالحواس وما حولها)، هي نوع متطور من الإدراك القديم جنباً إلى جنب مع الحديث، وهو نتاج مما جرى عبر التطور

وهذه العين تستطيع أن ترصد الداخل بما هو، وهي تنشط في النوم أثناء النشاط الحالم أساساً (نوم حركة العين السريعة "REM ريم"). كما تنشط بإفراط في بداية الذهان خاصة.

تستطيع أن ترصد الداخل "بما هو كما هو" في البداية، كما قد تتعامل معه بآليات الذهن

الأحدث من خيال، ولغة،
وتفكير، وذائفة.

د. يحيى: أعيد الفكرة الى انا قلتها فى الأول، إن العيان بتاعك بيرصد العمليات العقلية، والمعرفية بالذات، خصوصا بعد ما عيى، وكأنها بتجرى قدام عينيه بالسرعة البطيئة، ولما حانقابه، يمكن تبقى فيه فرصة نتناقش معاه جملة جملة فى كل اللي قاله ونعرف أكثر، العيان ده شايف مخه، شايفه بيشتغل إزاي، بعد ما عيى، يعنى هو شايف الباثولوجى اللي جارى، وبيشرح زى ما بيحصل بالضبط تقريبا.

(د. مريم: ده شرح لى كمان حاجات بس ما عرفتش أقولها إزاي)

د. يحيى: طبعاً، دا عايز مترجم فورى ناصح، ما كتبتيش اللي قاله كله ليه؟

(د. مريم: أصله قال لى كلام يعنى ما كنتش حاسة بأهميته، بس دلوقتى شايفه إنه يمكن كان مهم،

يعنى مثلاً قال لى: "إن مخه ده أكن كوافير بيعمل لواحد شعرها، فبيشد، فلما بيشد الشعر هي بتتوجع"، يعنى بيقولى كلام أنا مش عارفه حتى أعيده

د. يحيى: الله يسامحك يا شيخه، طب ليه ما كتبتيهوش، مش ده أهم من الهبل اللي عمالين يدوشونا

بيه عن فتايفت الكيميا عشان يكسبو فلوس والسلام، ويقولوا علم، والله العظيم ربنا حاياحاسبنا إذا احنا استسلمنا لى بيعملوه فينا وهما بيمنعوا الدكاترة الصغيرين بالذات من أنهم يشوفوا العيانين ويسمعوهم بحق وحقيق، أنا شايف إن شوية شوية حاتلاقى الدكاترة اتقبلوا أدوات تسويق عاجزة عن التفكير من أصله، كل ما يبصوا لعيان يقبلوه شوية كيميا زيادة، وكيميا ناقصة، يا شيخة!!! الدكتور منا حايبقى بعد كده "مندوب مبيعات" هما بيبرمجونا باليوفيه المفتوح واللوكاندا والسفريات عشان ما نسمعشى العيانين بيقولوا إيه، ولأ بيعيشوا خبراتهم إزاي، أول ما العيان ينطق نروح مترجمينه لى إحنا عارفينه، أو حافظينه، ونروح مديينه اللي هو مكتوب وجاهز، ده مش علم، العيان بتاع النهارده مثلا بيقول لك اللي حصل له، يبقى هو اللي حصل له، لا أكثر ولا أقل، والعيان بتاعنا ده نفسه بيعترف بإنه مش قادر يوصف اللي جارى، نروح احنا ناطين ومادين إيدنا على أقرب كلمة على الرف، ونلرقها على قفاه، اللغة يا بنتى أعجز من إنها تستوعب الخبرة اللي زى دى، فما بالك إنها توصّلها،

ولازم كل عيان ناخده بشكل يختلف عن التانى، أنا بقالى 38 سنة ما بين ما شفت العيان بتاع صف الرصاص اللينوتيب اللي حكيت لكم عنه، وهو بيحزق عشان يزق سطر الرصاص عشان يمتزج بمخه، وما بين عيانك ده، أديكى شايفه، يا دوب بعد 38 سنة باحاول أربط، ده بدّه لأنى الظاهر اتعلمت أحط المعلومة الغريبة بين قوسين واستتى عليها لحد ما تلاقيها حطة أحطها فيها، وأعتقد إن اللي خلاكى تتبهى بالعيان ده هو الجهل المندهب بتاع الصغيرين، يعنى الجهل ده ميزة جميلة جداً، بسبب جهلك الحلو ده روحى منبهة ومصدقة وسامعه وكتابه، ولو انك ماكتبتيش كل حاجة، عموماً، اللي كتبتيه كفاية، بس احنا نشغل فيه، ثم انت ما لاحظتيش إنك لما قلبتى الكلام انجليزى فى المشاهدة (الشيت) باظ، اتبهل، بقى قبيح جداً، وحتى لو قلبناه لغة عربية فصحى مش حايايدى نفس الوظيفة.

أنا شايف إن اللي انا سمعته من العيان ده، قصدى اللي انت كتبتيه يعنى، كل كلمة حايبثت إن لها دلالاتها غالباً، أنا مش عايز أبالغ، إنما أنا حاسس إن كل جملة قولتيتها فى الصفحتين الأولانيين من كلام العيان لها دلالاتها، دا بيوصف الشق اللي حصل فى مخه من ثلاثاش سنة كأنه بيوصف عملية قطع الجسم المندمل Corpus Callosotomy، إنتو عارفين إن فيه نظرية لتفسير الفصام إنها نوع من الفصل الوظيفى بين النصفين الكرويين، زى اللي قاله العيان ده بالضبط بس من غير عملية، إنتو خدتوا بالك من الخوافة كرو Crow اللي جابه الأستاذ الدكتور عماد فى مؤتمرننا الأخير هنا، الراجل ده راجل عظيم، ولو انه مخنوق يا عيى بالمنهج الخوجاتى، إنما قال كلام مهم جداً، مش عارف إنتو فهمتوه ولا لأه، وفهمتوا تعليقى على اللي قاله ولا لأه، المهم الراجل ده ربط الفصام بتطور المخ البشرى، وخصوصاً تمييز عمل النصفين الكرويين عن بعضهم، وقال إن النقلة دى، لما المخ الشمال (أو الطاغى والسلام) ابتداء يختص باللغة والرموز، واليمين يختص بالأشكال والخبرات الكلية والكلام ده، حصل تباين وتباعد، لأن اللغة فى شكلها الرمزي السائد أعجز من إنها تستوعب الخبرة الكلية، فأصبح البنى آدم

إن ما بداخل البشر هو حقيقة موضوعية (واقع موضوعى) وليس مجرد ذكريات أو "نقى" ما هو ظاهر: ("لاشعور!!")

تم رصد عملية الانشقاق (الفصم)، وأيضا عملية الخلل الذى لحق آلية "محلنة"

العيان ده شايفه مخه، شايفه بيشتغل إزاي، بعد ما عيى، يعنى هو شايفه الباثولوجى اللي جارى، وبيشرح زى ما بيحصل بالضبط تقريبا

أنا شايفه إن شوية شوية حاتلاقى الدكاترة اتقبلوا أدوات تسويق عاجزة عن التفكير من أصله، كل ما يبصوا لعيان يقبلوه شوية

العاقل Homo-sapiens معرض للانشقاق ما بين اللغة، وما بين الخيرة، فلو زاد الانشقاق حبتين، تبقى المسألة بتقرب من الفصام، ده اللي انا فهمته على قد ما قدرت، وأنا رأيى إن الأحلام بتعوض الحكاية دى شوية، زى ما يكون النصف المتبقى بتاع الصور والألحان والكلام ده بياخد حقه شوية أثناء نشاط الحلم اللي هو أغلبه "تصويرى"، يقوم يحصل تقارب ولو بالتناوب، يعنى كل نصف كروى ياخذ فرصته، عشان يبقى فيه إمكانية للتكامل بأى درجة، أو على الأقل السكة تمشى فى اتجاه القرب مش الفصم.

أنا متأسف الحالة بتاعتك دى كويسة جداً فاعشان كده المقدمة اللي انا بامهد بيها لمقابلته كانت طويلة شوية، يمكن من خلالها نقدر نفهمه أكثر حبتين.
(د.ملك) هو فعلاً يادكتور هوا كان بيجاول يشرح لى، وأنا اللي ماكنتش فاهمه وماكنتش عارفه أكتب اللي بيقوله حتى...
د.يحيى :إنتى عندك حق، بس برضه عملتى شغل كويس أوى أوى، أنتى عندك حق.

والآن ننتقل إلى المقابلة مع رشاد

أول مقابلة، فى نفس اليوم بعد تقديم المشاهدة مباشرة:

يدخل رشاد متردداً ، يلتفت إليه د. يحيى منتبهاً:

د.يحيى :رشاد؟ لا مؤاخذه يابنى، صباح الخير يا رشاد

رشاد :صباح الخير يادكتور

د.يحيى :صباح النور، إنت عارفنى؟

رشاد :دكتور يحيى

د.يحيى :عارف إسمى يعنى؟

رشاد :عارف إسمك، آه

د.يحيى :إسمى يحيى إيه؟

رشاد :لأه، انا ماعرفشى، انا عارف أسمك الدكتور يحيى وبس

د.يحيى :أحسن، عموماً: أنا باشتغل هنا، ودكتور كبير شوية، وزملائى وبناتى هنا بنتقابل كل يوم

خميس علشان نناقش الحالات المهمة مع بعض، حالات زى حالتك كده، أنا اسمى يحيى الرخاوى إذا

حببت تعرف أسمى التانى ولا كفاية يحيى

رشاد :كفاية يحيى

د.يحيى :إنت جدع، كده المعرفة على مية بيضا، وأنا برضه كفاية رشاد، هما ببندهو عليك بإيه،

بيقولوك: فى البيت ولا فى الشغل إيه، يا بو الرشد، ولا بابو فلان، ولا يا رشدى.

رشاد :هو إسم رشاد أفضل يعنى

د.يحيى :انت كل جملة قلتها أو حانقولها حانحاول أنا وانت نعيشها، بما إن أنا كبير شوية، إنت

بتقول "أنا شايف الحقيقة بس لما آجى أطلبها بلاقيها مش حقيقة"، مش كده؟

رشاد :لأ يعنى، أنا باقول أنا شايف اللي أنا فيه ده حقيقة

د.يحيى :الحقيقة يعنى اللي أنت فيه دلوقتى، أيوه كده، ما توسعهاش قوى.

.....(3) (*) استيضاحه هكذا يبين أنه إنما كان يعنى بالحقيقة "ما هو فيه" وليس الحقيقة التى

خطرت لى لأول وهلة، أعنى الحقيقة المطلقة، وأيضاً تعبير "أطلبها" كان يعنى "أطلبها" من الطبيب،

أى يسأل الطبيب عما إذا كانت خبرته التى يعايشها واقعية (حقيقية = هى الحقيقة) أم لا.

رشاد :ولما باجى أطلبها من أى دكتور يقول لى إنت حاسس كده، ولكن هى مش حقيقة

د.يحيى :الدكتور اللي بيقول لك هى مش حقيقة، ولا أنت اللي بتكتشف إنها مش حقيقة

رشاد :لأ، قعدتى مع الدكتور هى اللي بتبلغنى إنها مش حقيقة

الدكتور منا حابب بقى بعد كده "مندوب مبيعات" هما بيبهرمجونا بالبوفيه المفتوح واللوكاندا والسفريات عشان ما نسمعشى العيانيين بيقولوا إيه، ولا بيجيشوا خبراتهم ازاي

أول ما العيان ينطق نروح مترجمينه للى إحنا عارفينه، أو حافظينه، ونروح مكبينه اللي هوّا مكتوب وجاهز، ده مش علم

العيان بتاعنا ده نفسه بيعترف بإنه مش قادر بوصفه اللي جارى، نروح احنا ناطين ومادين إيدنا على أقرع كلمة على الرنة، ونلزقها على قنّاه، اللغة يا بنتى أجز من إنها تستوعب الخبرة اللي زى دى، فما بالك إنها توكلّما

إنتم عارفين إن فيه نظرية لتفسير الفصام إنها نوع من

د. يحيى :وهذا الدكتور إيش عرفه ؟ حاجة غريبة!!

رشاد :مش دكتور بقى !؟

د. يحيى :إيش عرفه الحقيقة من اللي مش حقيقة، هوأ ولى أمر الحقيقة؟ إنت شايف الحقيقة زى ما

أنا شايف الكوباية دى، مش كده ؟

رشاد :آه

د. يحيى :بأمارة إيه بقى الدكتور يقول لك إنها مش حقيقة؟ هو ربنا سلم الحقيقة لشوية ناس وأخذها

من ناس تانيين

رشاد :بس معروف إنه دكتور متخصص فى حاجة زى كده

د. يحيى :يعنى هوأ متخصص فى الحقيقة؟ هو متخصص فى أكل عيشه، وتصليح المايل، والترريح،

والدوا والحاجات دى

رشاد :يعنى هى حقيقة؟

د. يحيى :ليه لأه؟

رشاد :يعنى هى حقيقة

د. يحيى :مش إنت شايفها؟

رشاد :آه

د. يحيى :تبقى حقيقتك 100%، ما دام ما تقرضها ش على حد، مين يعرف؟ سواء اللي قلته

للدكتورة (د. مريم) سواء اللي انت حاتقوله دلوقتى، سواء اللي أنت مش حاتقوله، تبقى حقيقة 100%،

فتح كلام على الأقل بالذات بالنسبة لك، مش لكل العيانيين ولا لكل الناس، ده على حد ما وصلنى من

كلامك مع الدكتورة (د. مريم)، وحتى لو ما وصلنيش أنا باعتبار إن الحقيقة بتاعتك هى اللي انت شايفها،

نعمل إيه بقى فى البداية بتاعتى الغربية دى؟ قصدى بداية مش معتاد عليها العيانيين مع الدكاترة، مش

كده؟

رشاد :تمام.

د. يحيى :نعمل إيه فى الدكاترة بقى ؟

رشاد :لأ الدكاترة بصراحه ممتازين، حرام

(*) هذا الأسلوب الذى ظهر فى هذا الحوار هكذا مع رشاد، لا يجوز تعميمه، وهو يصلح أكثر

لحالة الذهان النشطة، وفى البداية عادة، عبر عشرات السنين أصبحت لا أعتبر حقيقة رشاد مثل التى

يتكلم عنها رشاد أنها مجرد "حقيقته" الخاصة جدا، بل رحت أتبنى أنها "الحقيقة الأخرى"، من حيث

أنه يدركها بأدوات حسه الداخلية، فى حين أننى - الطبيب - لا أملك نفس هذه الأدوات نشطة هكذا

من ناحية، وحتى إن ملكتها فلا أملك إلا أن أرى داخلى أنا وليس داخله هو، طبعا هذه ليست قاعدة

ولا تنطبق إلا على الهلوسات والضلالات النشطة الحقيقية التى ترصد، أى تُدرك، بالعين الداخلية،

وأقول تدرك من "الإدراك" من Perception ، ولا تنسج فكرا أو خيالا نسبة إلى التفكير أو

التخيل Thinking أو Imagination

د. يحيى :ماشى، بس الظاهر هما مضطرين إنهم ينكروا عليك الحقيقة لمصلحتك؟ همّا ممتازين،

صحيح كتر خيرهم، ثم همّ بيعملوا اللي هما عارفينه وخلص، هو حد يقدر يعمل أكثر من اللي هو

عارفه!!

(*) طبعا لا أنصح بأن يمارس هذا الأسلوب إلا من يدرك يقينا احتمال صحته جدا، وإلا أصبح

تطبيقا لأخطر وأغلط مبدأ يقول "ناخذ المجنون على قد عقله" هذا المثل هو عكس ما يجرى فى مثل

هذا الحوار المنطوق من الاحترام المطلق لاحتمال أن خبرة رشاد هى "حقيقة" وأحيانا هى "الحقيقة"،

ليس معنى ذلك أننا نقر الجنون أو ندافع عنه، وإنما هو ينبهنا أن علينا أن نبدا من احترام الخبرة. مع

اختلاف أدوات الإدراك بيننا وبين رشاد، وأيضا بين إدراك الواقع الخارجى وإدراك الواقع الداخلى.

الفصل الوظيفى بين النصفين
الكرويبين، زى اللي قاله
العيان ده بالظبط بس من غير
عملية

لأن اللغة فى شكلها الرمزي
الساند أمجز من إنها تستوعب
الخبرة الكلية، فأصبح البنى
أدم العاقل Homo-
sapiens معرض للانشقاق ما
بين اللغة، وما بين الخبرة، فلو
زاد الانشقاق حبتين، تبقى
المسألة بتقرب من الفصام

د. يحيى: انت كمل جملة قلتها
أو حاتقولها حاتحاول أنا وانك
نعيشها، بما إن أنا كبير شوية،
إنت بتقول "أنا شايف الحقيقة
بس لما آجى أطلبها بلاقيها مش
حقيقة"، مش كده؟

أنه إنما كان يعنى بالحقيقة
"ما هو فيه" وليس الحقيقة
التى خطرته لى لأول وهلة،
أعنى الحقيقة المطلقة

رشاد: تمام

د. يحيى: عارف الدكتور (د. مريم) قاعدة عاملة كده ليه؟ (تبدو عليها الدهشة)، عشان مش شايفة

الحقيقة

رشاد: ليه؟

د. يحيى: أصل الجماعة بتوع الدوا والفلوس يا رشاد حاطين حاجز بين الدكاترة والحقيقة، بيحي عيان

غلبان زيك يقول لهم الحقيقة يقولوا له لأه، إنت مش شايف، بس عشان الدكتور (د. مريم) يمكن

صغنتوطة قامت صدقتك شوية، وراحت مخضوضة، وقالت مش فاهمة، مش فاهمة، وعرضت علينا

حالتك يمكن نفهم سوا.

رشاد: وبعدين؟

د. يحيى: بداية صعبة، معلى

رشاد: لأ، لأ، مافيش حاجة، بس نخليها واحدة واحدة؟ يعنى نتكلم على إنها الحقيقة؟

د. يحيى: أنا رأيي اللي ربنا حاياحاسبني عليه إن: "أيوه" ولو كبداية.

رشاد: هي دي الحقيقة؟

د. يحيى: ليه لأه؟ تعرف يا رشاد: أنا كل أمنييتي قبل ما أموت، أنا كبير في السن شوية كتار، إنى

يعنى أوصل للناس (وبالذات لزملائي الصغيرين) اللي انت قلتة ده، الناس يعنى اللي لسه ماتشوهوش،

لسه ما تلاعبشى في مخهم.

رشاد: تمام

د. يحيى: إحنا نبدأ نشوف اللي احنا شايفينه حقيقة، إحنا والناس اللي زينا كده، وبعدين نشوف إيه

الحكاية، يعنى بقى يمكن نُفْرَج، تطلع إنها حقيقة لوحدها وخلص، أو تطلع إنها جزء من الحقيقة، أو

يطلع إن فيه كذا حقيقة، المهم تكون البداية كده.

(*) برغم ما يبدو في هذا المنطق من صعوبة، وكأنه درس في الفلسفة، إلا أنى لاحظت أن

المرضى يلتقطونه أسهل بكثير من الأسوياء العاديين. (ومن أغلب الزملاء الأكبر).

رشاد: بياه!!

د. يحيى: لما ساعات عيانيين يجولى من كتر الدكاترة ما قالوا لهم زى ما قالوك كده، إنهم غلطانين

وكلام من ده، يصدقوا الدكاترة ويكدبوا نفسهم، يقول لك أصل الدكتور قال إن اللي أنا شايفه غلط، قال

إنه غلط يبقى غلط، من غير ما يفسروا يعنى إيه غلط ويعنى إيه صح

رشاد: ما هو ده عشان دكتور متخصص

د. يحيى: متخصص في إيه؟ هو متخصص في التخصص بتاعه، مش متخصص في الحقيقة، مش

احنا قلنا إن مفيش دكتور اسمه أخصائى الحقيقة؟

رشاد: لأ، لأ، لأ طبعاً

د. يحيى: طيب يا أخی كفاية كده النهاردة؟ أنا لخبطتك

رشاد: لأ، لأ إزاي إتفضل

د. يحيى: نعم؟

رشاد: إتفضل إتكلم

د. يحيى: لأ بقى ده إنت تقعد تهضم في اللي احنا قلناه دلوقتي وقت طويل على ما نبتدى نتكلم تانى،

لو انت مصدقنى، عشان يبقى تصديق بحق وحقيق، مش دهشة وتقويت، أصل صعب يا ابني إنك

تصدقنى، أنا ساعات ما باصدقشى نفسى.

(*) هذا التوقف، وعرض إنهاء المقابلة له أهمية خاصة، لاختبار استقبال رشاد جرعة القبول، مع

اختلاف نوع الحوار، ومن ثم اختبار رغبته في مواصلة الحوار، في مقابل الخوف من التماهى، ثم إن

إعلان الطبيب لحيرته هكذا مبركراً، قد يشجع رشاد أن يأخذ دوراً إيجابياً غير دور انتظار التفسير

في البداية واحدة، عبر محادثات

السنين أصبحت لأ أعتبر حقيقة

رشاد مثل الذى يتكلم عنهما

رشاد أنها مجرد "حقيقته"

الخاصة جداً، بل رحب أتبنى

أنها "الحقيقة الأخرى"، من

حيث أنه يدركها بأدوات حسه

الداخلية

أننى - الطبيب - لا أملك

نفس هذه الأدوات نشطة

هكذا من ناحية، وحتى إن

ملكها فلا أملك إلا أن أرى

داخلي أنا وليس داخله هو

هذه ليست قاعدة ولا تنطبق

إلا على الملوسات والخلالات

النشطة الحقيقية التى ترصد،

أى تُدرك، بالعين الداخلية،

وأقول تدرك من "الإدراك"

من Perception، ولا تنسج

فكراً أو خيالاً نسبة إلى التفكير

أو التخيل Thinking أو

Imagination

د. يحيى: أصل الجماعة بتوع

الدوا والفلوس يا رشاد حاطين

حاجز بين الدكاترة والحقيقة،

بيحي عيان غلبان زيك يقول

لهم الحقيقة يقولوا له لأه

الجاهز الدامغ من سلطة علوية.

رشاد :لأ، لأ، مصدق مصدق إنشاء الله

د.يحيى :نعم؟

رشاد :مصدقك بس كل اللي أنا عايز أعرفه يادكتور يعنى أنا اتحطيت ليه فى المكان ده

د.يحيى :هه؟؟ أنهو مكان؟

رشاد :يعنى الحقيقة دى جاية منين؟ حد قاصدها ولا هى جاية لوحديها؟

د.يحيى :طبعا حد قاصدها، بس الحد ده جواك

(*) ابتداء من هنا يبدأ تفسير مباشر لما اعتبره الطبيب حقيقة "داخلية" وليس حقيقة "خاصة"،

وهذا ما أسميه "الواقع الداخلى" باعتباره واقعا فعلا يمكن أن يُرى (بالعين الداخلية) أو يسمع (بالأذن الداخلية) إلخ.

رشاد :يعنى حد قاصدها.

د.يحيى :بس من جواك، من كتر ما أنت مش عارف إنه جواك، والدكاترة برضه مش مصدقين

الاحتمال ده، بتروح الحاجات طالعه بره، وترجع لك كإنها جاية من بره، مع إنها مقصودة من جواك

رشاد: مين يعنى

د. يحيى: أظن اسمه رشاد برضه، فى الغالب يعنى.

رشاد :طب إزاي يادكتور ؟

.....

.....

(ثم نكمل غدا (6) نقلة إلى الواقع الداخلى

- [1] يحيى الرخاوى " الفصام (3) "فصامى يعلمنا الفصام ،

دون أن ينقسم" منشورات جمعية الطب النفسى التطورى (2020)

Psychopathological - [2]

- [3] ملحوظة :تعقيب د. يحيى الحالى على المقابلة هو

تعقيب للنشرة ولم يطرح أصلا فى الدرس.

وهو بينط أسود أصغر وهامش كبير دون ذكر اسم الأستاذ،

ويبدأ بعلامة النجمة. (*)

إرتباط كامل النص مع المقطع:

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD201121.pdf>

إرتباط كامل النص:

<https://rakhawy.net/%d9%85%d9%86-%d9%83%d8%aa%d8%a7%d8%a8-%d8%a7%d9%84%d9%81%d8%b5%d8%a7%d9%85-3-%d9%81%d8%b5%d8%a7%d9%85%d9%89-%d9%8a%d8%b9%d9%84%d9%85%d9%86%d8%a7-%d8%a7%d9%84%d9%81%d8%b5%d8%a7%d9%85%d8%8c-2/>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقى بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2021 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار العاشر)

الشبكة تدخل عامها 21 من التأسيس و 19 على الوجود

21 عاما من الضج... 19 عاما من الإنجازات

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

أنا كل أمنيتي قبل ما أهوى،
أنا كعبير فى السن شوية كُتار،
إنى يعنى أوكل للناس
(وبالذات لزملائى الصغيرين)
اللى أنت قتلتهم ده، الناس
يعنى اللى لسه ماتشوهوش،
لسه ما تُلَاعَبْشى فى منهم.

ما هو ده عثمان دكتور

متنص

د.يحيى: متنص فى إيه؟

هو متنص فى المتنص

بتاعه، مش متنص فى

الحقيقة، مش احنا قلنا إن

مفيش دكتور اسمه أخصائى

الحقيقة؟